

6
عنقني • وتوجهت سطر هذه الامام • توجه الناسك
الى البيت الحرام • واقتفيت من السنن اثاره •
وارتضيت من السنن سعاده • فلما قرطت مسامعي
بكله • وشفت ذهني بنات فمه • بنثر ذنوب
لرونقه الشريا • ونظم تصبوا لرقته الحميا • شعر •
من كل معنى يكاد الميت يوشق • حسنا ويبيده القطار والقلم
غلبت صفاته على صفاتي • ومثلت صورها في مرآتي •
واقهر لاني من شمسه • وانثر جناتي من عرسه •
فتاديت يا اديه • وليسست فضل جلبابه •
واكتسبت من طباعه طباعي • فطال في المجد
قصير باعي • حتى يتقن ان الخليل من البحر استمد
• وان السبل على سناكلة الاسد • الخطني بعيني
الفراسة والسماحة • وعلق قافيتي في كعبك
الفصاحة • وامرني ان اصمن هذا المجموع ما
لسخ بخاطري • واودع صدره اسرار ضميري •

واشربيه ما انطوت عليه جوامعي • وانثربه
ما انتظمت لديه سواني • مما سبكت يد الافكار
واصلته الصروف ضرام النار • وصعدت تصاعد
الزفرات • وقطره نقايط العبرات • وطرقته طوارق
الحدثان • وافرغته في قالب تغلب الزمان • وصاغه
الدهر كما شاعجبه العجائب • كانه اراد به الجمع بين
الخيلا والاعجاب • فكلل جيده بعقوده • وبدل
نخسه بسعوده • وليس منه بحسن ابتداعه •
ما ستر عن العيون قبح طباعه • وتاب عن خداع
اي فاضل • وجد في القربة غير هازل • مصرا
في استغفاره على الزدم بقوله واحسرني على ما
فرطت في حجب فضله • واصنع اغلال هكاه
الغلايد • في اعتاق ماله من المكاييد • مكثوف
البيدين باساور ابتكاره • مكبل الرجلين في
خلاخل من نضاره • مسجوننا في محيط نطاقه •

واشتر